

مسألة ٢ رجل قرأ صلاة النفل ثم قرأ السبع وأدعى أن شاد
 قل نفل صلاه لا والذي لا اله الا هذا الى الحق المولى صحت ابراهيم وموسى
 وعيسى فزاد وعيسى الخواص الحمد لله هذه القراءة لا اصل لها
 فان علم اليقين من القرآن وتعد قراتها بطل صلاة وان كان جاهلا فخطا في الصلاة
 في بطلان صلاة نزع والمطهر بها لا يسطل والله اعلم

مسألة ٢ رجل وقف وقفا وشطان فقرا على حريمه في كل يوم ما يتسرى
 القرآن اذا قرأ القرآن مسته واهدى اليه فقل يتراد منه ذلك ام لا

الجواب الحمد لله اذا كان له عذر مثل مرض او مطر او رجل يجر ذلك
 مما ينفذ الجماعة بسقط عنه حصون ذلك المكان وكما هو العذر في بيته وان لم
 يكون له عذر في ذلك نزاع وليس في الدلالة الشرعية ما يقتضي وجوب ذلك فانه لم
 نقل احد السليمان فقرأ القرآن على القبور اصل في قراءة البيوت من نزع عواذ كراهه
 العترة على القبور فاذا امتنع في بيته واهدا اليه كان عذرا فيقول ان القرآن اصل
 الى الميت كما جرد اي حينئذ وموافقا ما يحجب ذلك الشايع وعينه اصل
 من يقرأ على القبر ويهدى له والله اعلم

مسألة ٢ ايما اصل الميت ان يقرأ له الختم عليه ما يفعله الناس ارف
 ذلك على القراء اهل القرآن وغيرهم واما اصل الخواص الحمد لله

بل الصدقة على القراء القرايعهم اصل ذلك فان هذا ستر مع بالنظر الى الجماع

وهو اصل

وهو اصل الى الميت ان يقرأ له الختم ثم تلك الصدقة اذا السفع يقرأ القرآن
 كان الميت اجرا بقرآونه القرآن فانه جهر غارنا فقد عزا وخطه اهله جبر
 قد عزا وخطه صبا فله مثل اجره فلهذا ارعنا ان يقرأه والمصلح على
 صلاة واما اذا استاجر من يقرأ القرآن في الصلاة فلا سب على ذلك المعطى
 ما اعطى الله ولا سب على ذلك فاي يجزى الميت ولم يقرأ من الشفع يفعل ذلك
 وله من اجره العبد بانه سب على ذلك واما النزاع فيمن يقرأه واهدا الى الميت
 والصحيح اصل الميت والله اعلم

الحمد لله في قوله تعالى ان يقرأه الدار الاخرى جعلها للدين لا لغيره
 علو في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين فصل في ان عباد الله
 تعالى تمنع رعيته وان اراد هذا وهذا اصلان لا يوجد احدهما الا بغير
 الاخر والمشتان اذا وقع منه ذنب كان لبعض عباد الله تعالى وهذا كما هو
 تعالى ذلك الدار الاخرى جعلها للدين لا لغيره وعلو في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
 فاحسن تجارة جعل الاخرى للدين لا لغيره وعلو في الارض ولا فسادا وان وصفتهم
 بانهم لا يريدون واحدا لهدى من اننا واحد من لم يره هو الذي لا يريد احدا
 ان جعل لهم الدار الاخرى وهو تعالى لم يصعب هذا المعنى لمراده والحد المحض
 لا يحق به التواب لان عدم مراده لا يكون لمراده واما امرهم به
 عبادته وجعل لا شريك له ولذلك استحقوا الدار الاخرى وذلك في الخالقين

المراد بالعبادة هذا الذي عبده وهم عبادة المخلصون الذين لا يفهمون عبادة الله
 الذين يشقون على المراض هو انه تعالى عباد سب ما عباده بغيرها
 وبما تعالى عبادي لا خوف عليكم ولا اثم من دون الله تعالى باسمه المظنه
 ارجى الى ربك راضيه مرضيه فادخل في عبادي وادخل جنتي وهو آية عبادة الذين
 عبده والعباد جمع الجب الخضوع فاجب الخضوع لا يكون عبادة والخضوع
 بلا حجة لا يكون عبادة والله تعالى يستحي ان يعبد وحده ولا يشرك به شيء فلا بد
 ان يكون له عباد ما سواه وان يكون عظم عباد العبد كل ما سواه يخضع
 له ولا يصح شيء كما يخضع له وكذلك يجب سبها بحجة فالله تعالى يستحي
 عابه الجب وعابه الخضوع ويستحي ان يكون ذلك خالصا له لا يشرك فيه غير من
 استكبر عن عبادته لم يكن عبدا له ومنى عبيد معه عن كان مشركا به فلم يكن عبدا له
 وحده وجب له عباده وخضوعه كرسالة ارادة العلو المراض والنساء فانه اذا شهد
 العبدان العلى الى اعلى من كل ما سواه منفردا الله وسهل فقر نفسه وصاحبه الله
 محبه وبوبية له ورحمة الهية له فانه لا بد له ان يعبد ولا بد له ان اعلم
 الرب له فانتا الله كان وما لم يتسلم يكن لا يكون الله لا يكون فليس يوجب العبد
 ولا يعبد شيء له وهذا الحق لا حول ولا قوة الا بالله كل ما سواه مغير له
 دائما وهو عن كل ما سواه دائما والعبد لا يعطى ان لم يكن له يعبدوه وهو عابه
 محبوه ومطلوبه والمكمل على الايراد به وجه الله هو فاستدخار الاستغصا به
 ٢١

الله
 فكلا لا يكون به لا يكون فالا يكون له لا يسمع ولا يدوم ولهذا امرنا ان نقول
 كل صلاة ابان بعد اياتك نستعين فهو العبد هذا معنى ان يرب علو المراض
 او فسادا او شغلهم ان يكون من المبتقين فان فهو العبد الحقيقة حاجته
 يمنع عنه العلو وشهو الحاجة الى ما ينفعه من غير ارادة ما يضره ولكن هو جاهل
 ظالم وبله يفعل عن الله منيع هو الله تعالى لا انطق لا غفلنا فله
 ذكرنا وابع هو الله وكان امر فوطاوه تعالى سوا الله فانتا هم انفسهم
 فهو ينفك عن دريه وسبها اياه ينسا نفسه وجاها ومصلحها هو غلب
 العبد والحاجة وقد ينفذ فيه الشيطان الكبر فينسى حاجته وفقره ويظن
 اذا استغنى عنه تعالى الله تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى فاذا رآه استغنى
 طغى وهو لا يستغنى الحقيقة وطغى من يرى نفسه مستغنى روية كاديه
 تعالى فاما من اعطى ما نفي وصد والجنس مستغنى للبشر واما من اعطى
 وكبر بالجنس مستغنى للعسرى واستغناوه هنا كونه اما استغنى فانه الله
 ما استغنى الذي لم ينفك عما جاب خضع خضوع المحتاج وبعضه فصد المحتاج
 تعالى سهل عبد الله ليس له عبادة بل الله طوبى لوقرب اليه المواقف ولا
 حجاب اعطى من الهوى واصل كل حزة الدنيا والآخر الخوف من الله وهذا الفقر
 هو العبودية الى الله فانها عبادي ليس لك عليهم سلطان ولا يجمع المخلوقات
 نفس الممقترة الى الله تعالى وهم عبادي وعبدون له يعرفهم عبادة وهم ولكنهم

لا يشهدون هذا ولا يتصرفون من انفسهم للخصوع والعبودية والذل انما
ضعيف جارا ضعيفا لقرين جارا الارادة اخر علمه ثم يوصي له عيسى بن احمد
على حمار اجمال الاصابه ليرى الخيل عما السعيرهم رخصه العار له عماره فخير
لعمركم الخيل الخيل ليس له روحه

فصل في شرح الاسلام ابو العباس احمد بن محمد الخراساني لصاحب كتاب
في الادب قال ما اوسم من شئ منافع الحياه الدنيا ورستها وما عذر الله خير
وابقى للدين اسما وعلى بهم يتوكلون والدين محسون كبار الامم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون والدين انجابوا الربهم فانما هو الصلاه وامرهم شريك
بينهم وما رزقناهم سقون والدين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجراسه
شبهه من لها من على اصح فاجر على الله انه لا يجب الظاهر ليرى بغير بطله فاولئك
ما عليهم شئ بل انما السبل على الذين يظلمون الناس وسعوتهم المارض بعد الحق
اولئك هم عدو السلام والرضى وعقد ذلك لمن عزم الامور فانه سبحانه جمع
في هذه الايات اصول الدين الجامع للاخلاص الاسلاميه فبذلك هو الامان
ثم ترك ما نهى عنه ثم يفعل امره فاجتمع فيه الامان والعمل الصالح فبذلك
بدى الامان وان توكلتم على ربهم لما قد مضى عزيز من الجميع من العباد والمساء
والوكل والمنايه وهذا حصل لتوكلنا لذكر لوجهين احدهما لانه السبب
الموجب للايمان وعينه المطالب كما قبل انك تعبدوا بانك تشعير الساني

انه كما قال سبحانه من حذر الوكل جمع الامان كما قال تعالى لا تقال انما
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا نزلت عليهم اياته زادتهم ايمانا
وعلى ربهم يتوكلون فهذا مثل ان ثم قال تعالى يحبون كبار الامم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون فان الناس طائفتان اما المؤمنين والمحبين والطع
واما المنافقين والبغض وذلك هو النفس الغضبه التي هي الظاهر شهوة
البطن والعجز كما سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما اكبر ما يدخل الناس النار
الاجوفان العلم والعزج وسئل ما اكبر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله
وحسن الخلق رواه الترمذي ومحمد بن عبد الله بن جابر
بما بين فقيهه ورجليه تكلمت له بالجنه وفي روايه فقيهه وذبيبه
والفواحش ظاهره في فواحش العزج ومقدما لها المباش والنظر وكبار
الامم ظاهره في المطامع الخبيثه كما قال الحق والميسر منها انهم كبر ومنازع
للناس في جمع ههنا بين الامم والفواحش كما جمع بينهما في قوله والذين
يحبون كبار الامم والفواحش الى الامم وفي قوله فلانما حرم ما ظهر منها
وما بطن والامم والبغى بغير الحق واما النعم والغضب قال اذا ما
غضبوا هم يغفرون وهنا كان الكلام في سياق الجمله وان الاخر لم يرد
في سوان المعارف فذكر انه حرم البغى وبغى البغى من البغض والنعم والعصه
اذ الانسان لا يفي على رعيه وانما يفي على رعيه وهذه اقرون بالحد

والفواحش